

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّ كَانَ فِيهِ زَائِدَانِ إِذَا حُذِفَتْ أَحَدَهُمَا لَزِمَ مَكَانَهُ حَذْفُ الْآخَرِ وَإِنْ حُذِفَتْ الْآخَرَةُ لَمْ يَلْزَمْ مَكَانُهَا حَذْفُ صَاحِبِهَا الَّذِي تَأْمَنُ مَعَهُ حَذْفُ الْآخَرِ نَحْوَ عَيْضُمُورٍ تَحْذِفُ مِنْهُ الْيَاءُ لِيَبْقَى يَعْقُوبٌ فَتَنْقَلِبُ وَآوَهُ يَاءٌ وَلَوْ حُذِفَتِ الْوَآوُ وَأَبْقِيََتِ الْيَاءُ لَقُلْتُ عِيَاضُمُورٍ وَذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ مِثْلُ سَفَّارٍ جَلَّ فَتَحْذِفُ الْيَاءَ لِيَبْقَى أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَجَعْفَرٍ فَإِذَا حُذِفَتِ الْيَاءُ بَقِيَ مِثْلُ يَعْقُوبٍ كَمَا تَقْدِّمُ .

فصل .

وإنَّ مَا حُرِّكَتِ الْعَيْنُ مِنْ فَعْلَةٍ إِذَا كَانَتْ اسْمًا فِي الْجَمْعِ نَحْوَ جَفْنَةٍ وَجَفَنَاتٍ وَلَمْ تَحْرُكْ فِي الصِّفَةِ نَحْوَ صَعْبَاتٍ لِيَفْرُقَ بَيْنَ الْاسْمِ وَالصِّفَةِ وَكَانَ إِبْقَاءُ الصِّفَةِ عَلَى السُّكُونِ أَوْلَى لِأَنَّ الصِّفَةَ أَثْقَلُ مِنَ الْاسْمِ لِاحْتِيَاجِهَا إِلَى الْمَوْصُوفِ وَإِلَى الْفَاعِلِ الْمَضْمَرِ وَالْمُظْهَرِ وَلِكُونِهَا مُشْتَقَّةً مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ ثَقِيلٌ